

بسم الله الرحمن الرحيم  
محضر الاجتماع الخامس لجمعية نقل و توطين التقانات في المجال الزراعي بشقيه  
الحيواني والنباتي

التاريخ: السبت الموافق 6/11/2010 الساعة الحادية العاشرة صباحاً  
المكان: قاعة فتح الرحمن البشير ، إتحاد الغرف الصناعية

**الأجندة**

- 1- إجازة وقائع الاجتماع السابق
- 2- وضع تصور لمركز تدريب في الأغذية المحلية
- 3- أي مواضيع أخرى

**الحضور من الأعضاء المؤسسين و هم :**

- 1- ب . مني محجوب أحمد
- 2- د . إبراهيم أبو عبد الله البخاري
- 3- ب . السماني الجيلي
- 5- د . معاوية الحسن منصور
- 6- أ- إدريس سليمان حسين
- 7- د . نور الهدى عبد الجليل
- 8- ب . منى أحمد عجب أرباب
- 9- ب . سيادات التجاني محمد يس
- 10- صفاء عبد القادر
- 11- د . أحمد عبد القادر أحمد
- 12- د . حافظ عبد الله محمد علي
- 13- أ . محمد عبد الله محمد علي

**الآتية أسماؤهم لم يتمكنوا من الحضور**

- 14 د .أزهرية عبد الباقي البشري
- 15 أ . سارة رشيد أحمد
- 16 د . عائشة الفكي
- 17 ب . تاج السر بشير عبد الله
- 18 أ . بابكر حمد أحمد
- 19- أ . راوية عبد المنعم عيسى
- 20- أ . سعادة نايل
- 21- د . محمود إيبينعوف
- 22- د . سالم جبريل أحمد
- 23- أ . كمال الدين جعفر

- 24- أ- منير عثمان البيلي
- 25- د. عبد القادر عبد الرحمن الأمين
- 26- د. يسن أحمد النعيم
- 27- د. الثائر حسن محمد صالح
- 28-نادية اوليفر واني
- 29- د. الأمين عبد الماجد
- 30- د. مجدي المرضي
- 31- د. محمد تاج الدين
- 32- ب. يوسف رزق الله سليمان
- 33- أ. مصطفى خليفة أحمد
- 34- د. ضياء الدين حسن خير الله
- 35- أ. دنيا حسن خلف الله
- 36- ب. حسين إبراهيم حامد أبو عيسى
- 37- ب. عوض محجوب
- 38- أ. صفاء الماحي
- 39- رجاء بانقا موسى
- 40- د. مزمل عطا علي
- 41- د. عبد الرحيم صالح
- 42- أ. عفاف الجزولي
- 44- أ. إكرام بابكر علي أحمد

#### أعضاء جدد

- 1- أ. عائشة مصطفى النعيمة
- 2- قسورة عبد الله محمد إمام
- 3- أحمد محمد الحسن رعيم
- 4- هشام جلال الدين
- 5- أريج رياض عمر علي

#### البند الأول

بدأ الاجتماع بتلاوة وقائع الاجتماع السابق وقد تم الإشارة إلي العرض الذي قدم عن المعرفة المحلية وعن المعلومات التي قدمته برفسيور سيادات لما يقوم به قسم النبات بجامعة الخرطوم من أبحاث وقد أمنت برفسيور منى العجب على ما جاء في الوقائع وأشارت إلي أهمية ربط الأبحاث بالتنمية .

#### البند الثاني

أشارت برفسيور منى العجب أهمية قيام مركز أبحاث للأغذية التقليدية وذلك لكثرتها وتنوعها في المجتمع السوداني وأيضاً قابلية الاستفادة منها في مجال التصنيع الغذائي ومثال لذلك التقشير التقليدي للذرة والقمح بواسطة الفندق وإن كان الناتج ذا قيمة غذائية

أقل لكنه يمكن استخدامه في صناعة الحلوى. أيضاً أشارت إلي ما قدمته تطورات عظيمة في مجال الأغذية حيث تعد بعض الأطعمة بعد تخميرها مثل الكرة وكذلك بعض المشروبات مثل الحلو مر و الابريه الأبيض أو إضافة بعض المواد بعد تخميرها مثل الكول والموليتا وهي نباتات تقوم بطريقة طبيعية ولا تستخدم بواسطة الحيوان وقد استطاعت أيضاً أن تقوم بإذابة الشحم بواسطة منقوع رماد بعض قصب النباتات بعد حرقه وتجفيفه وأيضاً المواد النشوية التي تستخلص من الدخن والقائمة طويلة والتي تدل علي مقدرة المرأة في الابتكار ومعرفتها بما حولها من التنوع الحيوي وكيفية استغلاله بطريقة مفيدة. وهذا ما لم نجده في معظم أنحاء العالم ولا بد في هذا الإطار أن تحفظ حقوق الملكية الفكرية لمثل هذه الابتكارات لأنه يمكن عزل الكائنات الدقيقة التي تستخدم في التخمير واستثمارها بطريقة تجارية. أيضاً تجدر الإشارة إلي الناحية الصحية حيث أنه لا تتم إضافة مواد كيميائية.

وضعت برفسيور منى العجب تصور لمركز أبحاث للتغذية التقليدية وربطه بالتنمية ( R & D) علي أن تقوم به أقسام مثل المسوحات والجوانب الاقتصادية، التغليف والتسويق وإضافة أن المركز يمكن أن يكون مركز ارتكاز يربط المراكز البحثية والجامعات ويقوم بخدمات تدريبية قصيرة لداخل السودان وعلى المستوى الإقليمي والعالمي. أيضاً تم التنويه إلي التغييرات المناخية التي أدت سلباً علي التربة، الغطاء النباتي، كما أشارت للتقنيات الحيوية الحديثة للتعرف علي الحمض النووي وأنواع الكائنات الدقيقة السلوك البشري، هجرته للأرض وبعده عن المعرفة المحلية، أشارت برفسيور منى العجب إلي دراسة متكاملة قدمت من قبل لوزارة العلوم والتقانة لقيام المركز بمركز أبحاث الأغذية في عهد سابق وبالرغم من موافقة جهة هولندية من تمويله إلا أنه لم يتم ذلك. الآن تم التحدث إلي المسؤولين ألي إمكانية قيامه علي أن تقوم الجمعية بإيجاد التمويل وتقاسم الأرباح. وقد برز رأي أنه لا يمكن قيام مركز تابع لمركز أبحاث الأغذية إلا أن يكون ضمن أحد أقسامها. رداً علي ذلك اقترحت برفسيور منى أن يكون المركز بمثابة وحدة تقوم بها بعض الأقسام. إقترح أستاذ محمد عبد الله قيام المركز بمقر البساتين الكائن بغرب أمدرمان وقد وعد بمقابلة المسؤولين لعرض الأمر.

### البند الثالث

تم اقتراح استصدار كتيب عن الأطعمة التقليدية يوثق لجميع الأطعمة التقليدية، إعدادها وطريقة طهيها ويتم جمع المعلومات من مستخلصات الأبحاث التي تقوم بها الجامعات في الخرطوم والولايات وأيضاً برنامج التغذية في وزارة التربية والتعليم حيث تتم برامج ميدانية وأيضاً بحوث التقانة والغرف الصناعية. وسوف تتم الآلية من خلال مطوعين من أعضاء الجمعية من الشباب الوعدين وسيشكل هذا الكتيب بداية طيبة لقيام المركز وأحد مبرراته القوية لما يحتويه معلومات تدل علي التنوع الهائل في الأغذية التقليدية والتي قد توفر مادة للبحث وأيضاً للقطاع الخاص الذي يمكن عزل الأحياء الدقيقة واستغلالها بطريقة تجارية. وسوف يصدر الكتيب باللغتين العربية والانجليزية.

ذكر برفسيور السمانى أن شجرة المسكيت يتم الآن استغلالها كعلف للحيوان في منطقة كسلا حيث تقوم منظمة ألمانية بإنشاء مصنع علف وقد ذكر أنه تم صرف 40 ألف دولار على مدى 4 سنوات للقضاء علي شجرة المسكيت دون جدوى وأنه أصبح يهدد القطاع المروي وذكّر أنه علي استعداد لربط الجمعية بالمنظمة الألمانية وبما ان هناك دراسات عليا قد تمت في هذا المجال فيمكن الاستفادة من هؤلاء الباحثين وقد وافق أن

تتكون لجنة للتعاون مع الجهة الألمانية برئاسة برفسيور سيادات وعضوية دكتور حافظ عبد الله .

أشار برفسيور السماني إلي الأبحاث التي أجراها في جامعة الملك سعود والتي من أجلها أستحق جائزة إذ أن البحث يعد مرجعية عند قياس آثار المضادات الحيوية التي توضع في أعلاف الدواجن بغرض رفع الإنتاج وكذلك اثر الهرمونات التي تحقن لدواجن اللحم أو الماشية بغرض تسريع النمو ولما ذلك من آثار سلبية علي صحة الإنسان وتدخلها في عمليات الإستقلاب كما أشار إلي التجربة المصرية حيث أضاف الفلاحون إلي علف الدواجن حبوب منع الحمل التي كانت توزع مجاناً إلي علف الدواجن الذي أدى إلي حالات الإجهاض، الأنوثة المبكرة وتخنيث الذكور . أضاف الحضور الكيماويات المصنعة التي ترش بها الفاكهة لإعطائها شكل النضوج الخارجي وهي لم تنضج بعد كما في الطماطم والموز وأيضاً الاستخدام غير المرشد للأسمدة والمبيدات بالإضافة للأثر السلبي لبعض النباتات على الحيوان نفسه مثل البرسيم، نوى التمر وبعض البقوليات . أشار برفسيور السماني إلي ضرورة التعاون مع جمعية حماية المستهلك في هذا الخصوص . إلا أنه أضاف أن الهرمونات أصبحت تستخدم بطريقة قانونية في صناعة الأسماك حيث تقوم بتغيير جنس الذكور إلي إناث وذلك بغرض إكثار البيض وزيادة الإنتاج هذا وقد كلف الدكتور أحمد عبد القادر لإمكانية تقديم مشروعات في هذا المجال . انتهى الاجتماع في تمام الواحدة ظهراً .